

فطبيعة العقل بالذات يحتوي على مبادئ أولية أو أفكار فطرية سابقة للتجربة الحسية ميزته الأساسية البداهة و الوضوح, وهكذا فعلم الإنسان منبعه الوحيد هو العقل ذاته . ففي الذهن توجد مبادئ قبلية سابقة للتجربة , ومن ثمة فإن المفاهيم الرياضية نابعة من العقل وموجودة فيه قبلي, فهي بذلك تكون مستقلة تماما عن الإدراك الحسي القائم على التجربة الواقعية. تدل دلالة قاطعة على أنها غير مستمدة من الملاحظة الحسية, هناك جملة من الفلاسفة أمثال أفلاطون (347-427 ق. حيث جعل العقل "أعدل قسمة بين الناس" نظرا لاشتراكهم جميعا في العمليات العقلية. ويعد الفيلسوف الألماني كانط(1724-1804 م) القضايا الرياضية من جهته الدعامة الأساسية لكل معرفة حسية , فليست المفاهيم الرياضية في نظره مستمدة أصلا من التجربة الحسية ,